

تقرير الربع الثاني من 2021 لحالة الاحتلال

توثيق انتهاكات حقوق الإنسان في مناطق شمال و شرق سوريا
المحتلة من قبل تركيا



المحتويات

3	خرائط
5	المقدمة و الطرق
7	التقرير الربعي
	عمليات اعتقال غير قانونية, تعذيب وابتزاز تشريد مستمر و هندسة اجتماعية تمدد المستوطنات فرض صارم متزايد للشريعة الإسلامية التدمير البيئي عمليات الابتزاز والجرائم المنظمة الاقتتال الداخلي عناصر من الدولة الإسلامية في الأراضي المحتلة
22	عمليات القصف والتفجير الخاتمة ”شهادات من ”محمود“ و”امارة كباري
28	المراجع

OCCUPIED AFRIN

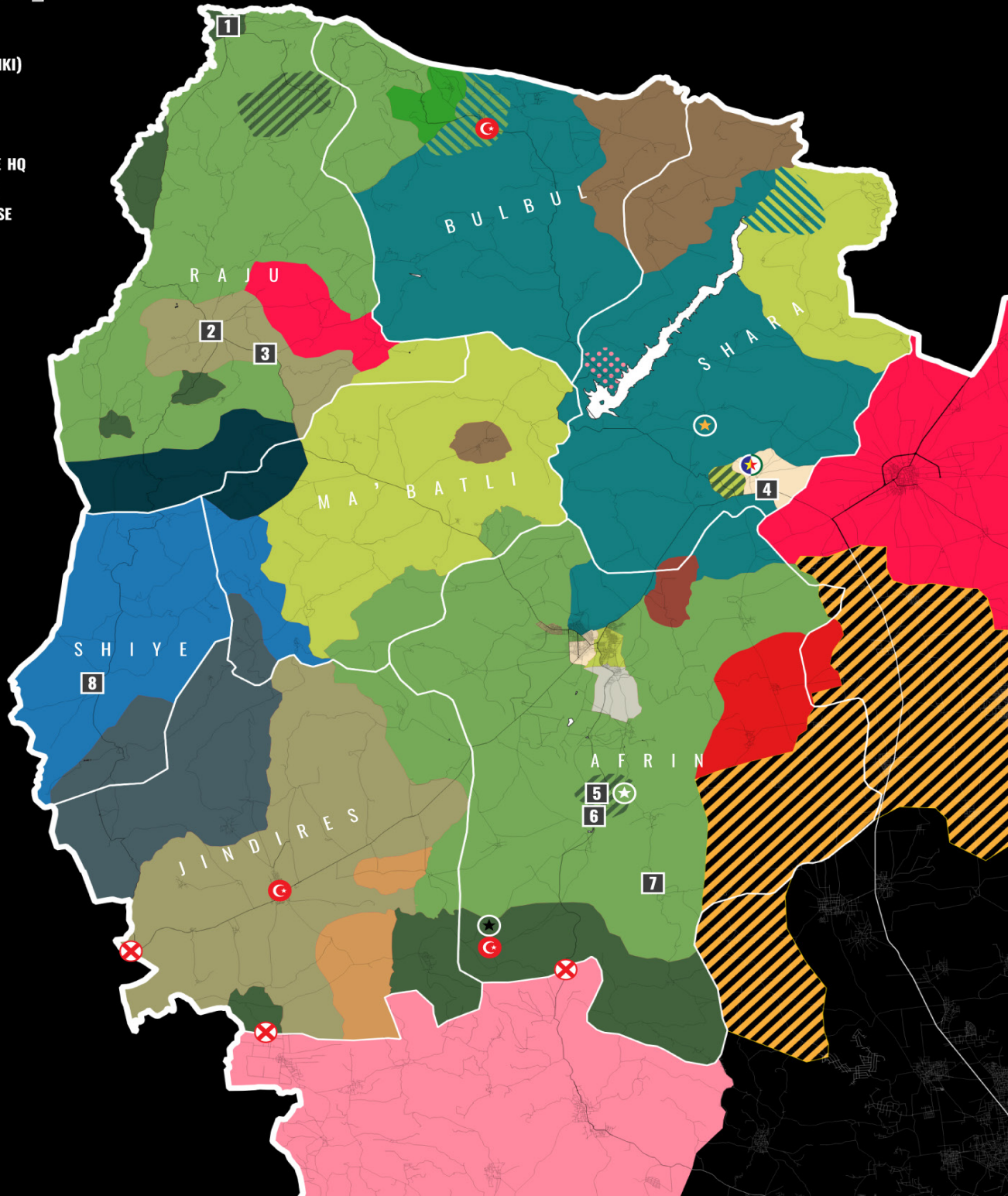
- SULTAN MURAD DIVISION, JAYSH AL-NUKHBA, RAJUL AL-HARB
 - AHRAR AL-SHAM
 - AHRAR AL-SHARQIYA
 - FAYLAQ AL-SHAM
 - FAYLAQ AL-RAHMAN
 - HAMZA DIVISION
 - AL-JABHAT AL-SHAMIYYA
 - JAYSH AL-ISLAM
- TURKMEN FACTIONS**

 - SULTAN MEHMED FATIH
 - 13TH DIVISION
 - SULEIMAN SHAH BRIGADE
 - SULTAN MURAD DIVISION
 - SUQOUR AL-SHAM
 - JAYSH AL-NUKHBA
 - FAYLAQ AL-MAJD (ZINKI)
 - TURKISH CONTROL

- 1 PRISON (MAYDAN IKBIS)
- 2 PRISON (RAJU)
- 3 'BLACK' PRISON
- 4 AHRAR AL SHAM PRISON (QATMAH)
- 5 HAMZA DIVISION PRISON (BASSOUTA)
- 6 HAMZA DIVISION PRISON (BASSOUTA)
- 7 MIT PRISON (BARAD)
- 8 SULEIMAN SHAH PRISON (SHIYE)

- SYRIAN DEMOCRATIC FORCES
- GOVERNMENT OF SYRIA
- TURKISH ARMY AND TURKISH-BACKED GROUPS
- HTS - EXTREMIST GROUPS

- ★ HAMZA BASE
- ★ SNA MILITARY POLICE HQ
- ★ SULTAN MURAD BASE
- ★ FAYLAQ AL-SHAM BASE
- ☪ TURKISH BASE
- ✕ MILITARY CROSSING

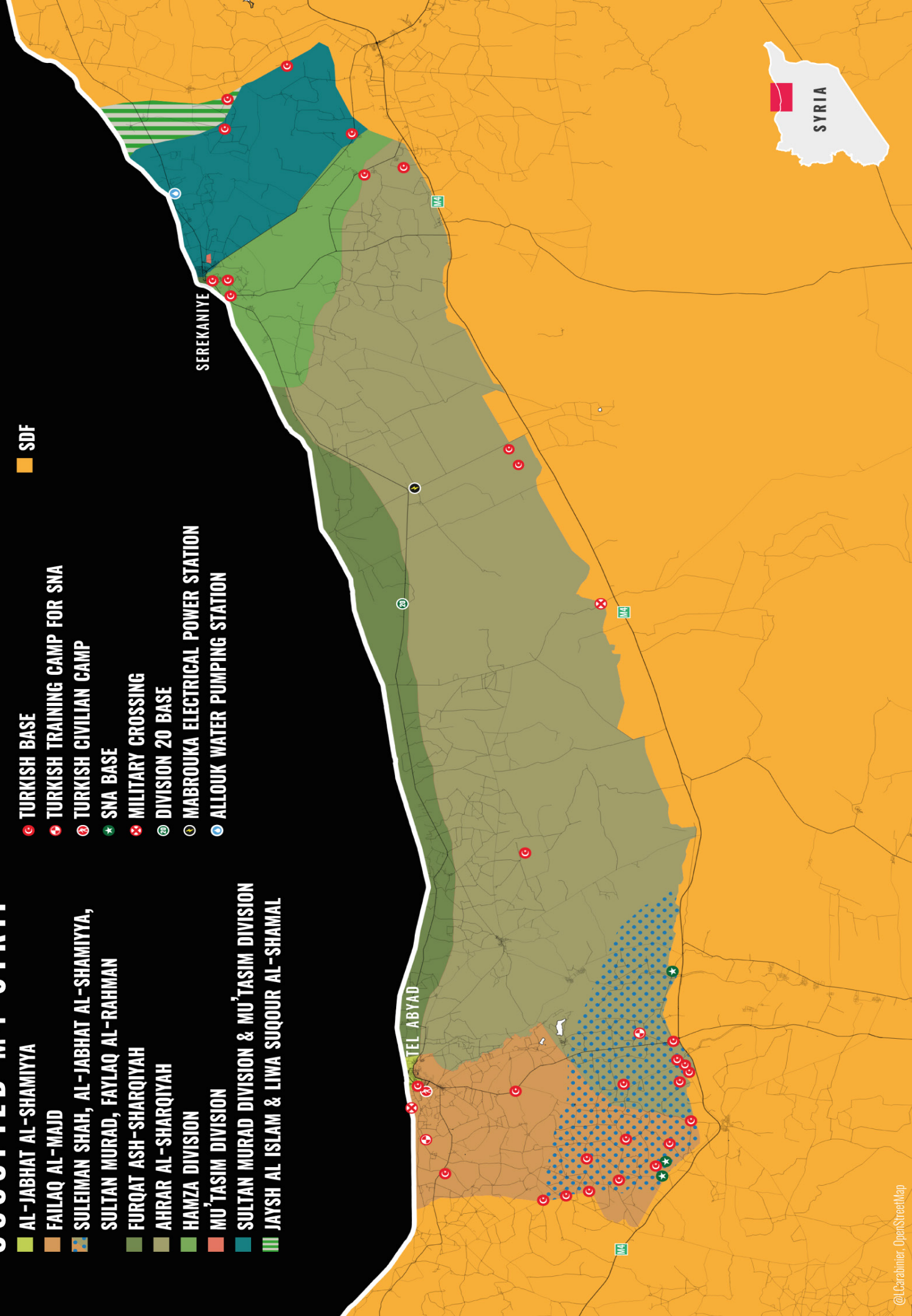


OCCUPIED M4 STRIP

- AL-JABHAT AL-SHAMIYYA
- FAILAQ AL-MAJD
- SULEIMAN SHAH, AL-JABHAT AL-SHAMIYYA, SULTAN MURAD, FAYLAQ AL-RAHMAN
- FURQAT ASH-SHARQIYAH
- AHRAR AL-SHARQIYAH
- HAMZA DIVISION
- MU'TASIM DIVISION
- SULTAN MURAD DIVISION & MU'TASIM DIVISION
- JAYSH AL ISLAM & LIWA SUQQUR AL-SHAMAL

- TURKISH BASE
- TURKISH TRAINING CAMP FOR SMA
- TURKISH CIVILIAN CAMP
- SNA BASE
- MILITARY CROSSING
- DIVISION 20 BASE
- MABROUKA ELECTRICAL POWER STATION
- ALLOUK WATER PUMPING STATION

- SDF



المقدمة والطرق

المقدمة

نقدم التقرير الفصلي الثاني من مركز معلومات روج آفا الذي يسلط الضوء على انتهاكات حقوق الإنسان في المناطق التي تحتلها تركيا في شمال وشرق سوريا، حيث يركز التقرير على عفرين المحتلة منذ عام 2018، وما أطلق عليه مركز معلومات روج آفا اسم قطاع ام4 (المنطقة التي تبلغ مساحتها المحتل منذ عام 2019، والذي يتضمن مدينتي سري كانيه وتل أبيض M4 كيلومتر مربع شمال الطريق السريع 5000.

وبينما تدعي تركيا بأنها اجتاحت هذه المناطق من أجل إنشاء "منطقة إنسانية آمنة ومعزولة" للنازحين السوريين من مناطق أخرى، وكذلك المقيمين في الأراضي التركية، فإن احتلالهما قد حول المنطقتين إلى ما يشبه خليط من الإقطاعيات التي تنتشر فيها انتهاكات حقوق الإنسان.

أكد تقرير صادر عن لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة بشأن سوريا أن قوات الجيش الوطني السوري المدعومة من تركيا ارتكبت في المناطق المحتلة "انتهاكات وحشية" بحق المدنيين بما في ذلك "جرائم الحرب" التي تتمثل في "احتجاز الرهائن والمعاملة القاسية، عمليات التعذيب والاعتصاب".¹

وتعمل ميليشيات الجيش الوطني السوري المدعومة من تركيا، والتي تحكم المناطق وقادتها مع حصانة من أي عواقب، وتستخدم أساليب التخويف لتعزيز سيطرتها على السكان، غالباً بهدف تحقيق مكاسب شخصية. ويتم إجبار السكان الأصليين الأكراد والمسيحيين الإيزيديين بشكل ممنهج على الخروج واستبدالهم بشكل كبير بمستوطنين العرب والتركمانيين.

لقد تم توثيق مشروع تغيير التركيبة السكانية التركي في المناطق المحتلة جيداً من قبل منظمات حقوق الإنسان الرائدة في العالم، بما في ذلك منظمة العفو الدولية، وهيومن رايتس ووتش، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

يهدف هذا التقرير إلى سد فجوة مهمة في توثيق انتهاكات حقوق الإنسان التي تحدث في المناطق المحتلة، ومواجهة الرواية المسرحية التي صاغتها

تركيا بشكل استراتيجي بهدف تشريع احتلالها، حيث تتردد هذه الرواية في بعض أكبر المنشورات في العالم.²

¹ <https://www.ohchr.org/EN/HRBodies/HRC/Pages/NewsDetail.aspx?NewsID=26237&LangID=E>

² <https://www.nytimes.com/2021/02/16/world/middleeast/syria-turkey-erdogan-afrin.htmlz>

الطرق

بالإضافة إلى البيانات والتقارير، (RIC) تمت كتابة هذا التقرير بالاعتماد على بحث المعلومات مفتوحة المصدر الخاص بمركز معلومات روج آفا والشهادات من الأرض في عفرين وقطاع ام4، تم جمعها من قبل مركزنا وشركائنا في وسائل الإعلام المحلية ومنظمات حقوق الإنسان.

ينمو المشهد الإعلامي وتوثيق حقوق الإنسان في قطاع ام4 بسرعة، ولكن في الوقت الحالي تركز معظم بياناتنا على عفرين، حيث كل ما طال ترسخ وجود الاحتلال لفترة أطول كل ما توفرت المزيد من البيانات.

تتضمن الرسوم البيانية لدينا أرقامًا من عفرين قمنا بتجميعها من خلال جمع البيانات والإحالة المرجعية من عفرين بوست، وسوريون من أجل الحقيقة والعدالة، ومنظمة عفرين لحقوق الإنسان، ومشروع نساء عفرين المفقودات وغيرها من المصادر الثانوية والأساسية.

في هذا التقرير، فقط أقسام "الوفيات" و"الاعتقالات/الاختطاف غير القانوني" تتضمن أرقامًا من قطاع ام4، والتي قدمتها لنا بالكامل منظمة حقوق الإنسان المحلية "التأزر". يتضمن قسم الشهادات مقابلات أجراها مركز معلومات روج آفا خلال زيارة إلى الشهباء، حيث لا يزال يعيش حوالي نصف النازحين من عفرين المنتشرين في قرى المنطقة ومخيمات النازحين هناك.

ويستند التقرير أيضًا على تقارير أطراف ثالثة صادرة عن الأمم المتحدة واللجنة الأمريكية للحرية الدينية الدولية، بالإضافة إلى مقالات أكاديمية، كما تعتمد المعلومات السابقة على تقارير مركزنا السابقة، أو على مصادر خارجية حيثما تم اقتباسها.

لقد قمنا أيضًا بإدراج خرائط للأراضي المحتلة، مع حدود محدثة بين المناطق التي تسيطر عليها خليط الميليشيات الجيش الوطني السوري، بالإضافة إلى القواعد والمرافق الرئيسية. كما قمنا بإحالة مرجعية لخريطتنا ببيانات مفتوحة المصدر وبيانات الأقمار الصناعية، وتم تطوير الخرائط بمساعدة منظمة حقوق الإنسان في عفرين ومنظمة التأزر، بالإضافة إلى مصادر عسكرية وإفادات شهود.

لم يتمكن مركز معلومات روج آفا من التحقق بشكل مستقل من الأراضي التي تقبع تحت قبضة جميع الفصائل، على الرغم من إمكانية تأكيد بعض مواقع السجون بمساعدة بيانات الأقمار الصناعية، كما ساعدت شهادات الشهود في تحديد مواقع الميليشيات في قرى وبلدات منفردة، ومع ذلك، فإن مركزنا لا تدعي شمولية الخرائط.

قدم التقرير الفصلي الأول الصادر عن مركزنا منذ بداية عام 2021 خلفية تفصيلية عن الاحتلال، بما في ذلك موجز حيال كل فصيل رئيسي من فصائل الجيش الوطني السوري النشطة في المنطقة (في الصيف، كانت هناك بعض التحولات المهمة بشكل أكبر في منظومة الجيش الوطني السوري. وسوف نقوم بإدراج خريطة تنظيمية محدثة في تقريرنا الفصلي القادم). يتضمن تقريرنا للربع الأول أيضًا قسمًا سياقيًا أطول يوضح بالتفصيل تاريخ الاحتلال، وسيتناول تقرير الربع الثاني على وجه التحديد التطورات المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان في المناطق المحتلة خلال الربع الثاني من هذا العام، مع توفير السياق والتحليل الذي يكون مفيدًا.

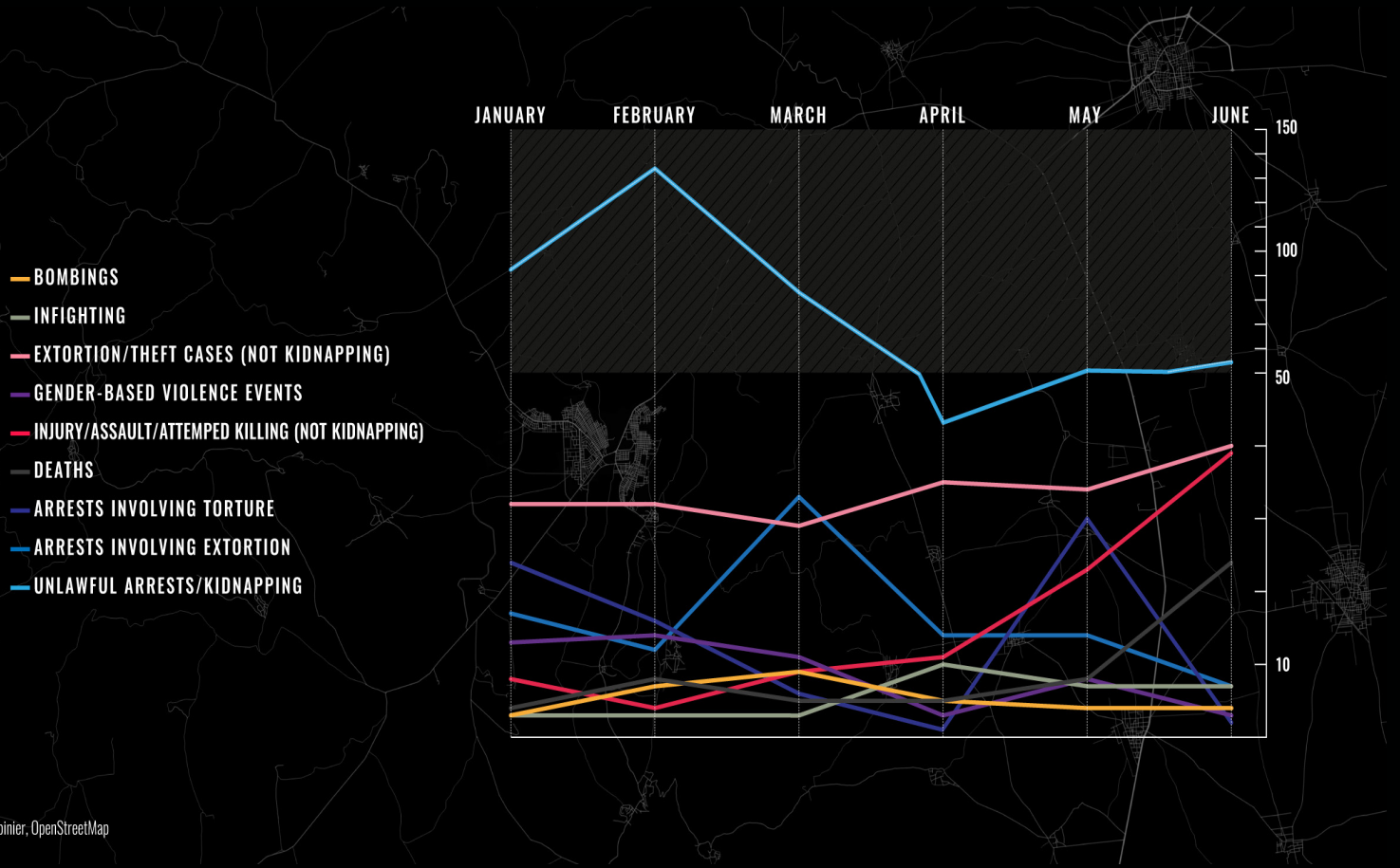
تم إنشاء جميع الخرائط والرسومات بواسطة صانع الخرائط والمصمم إدواردو أرتيكا.

التقرير الربعي

اعتقال غير قانوني، تعذيب وابتزاز

في الربع الثاني من عام 2021، سجل مركز معلومات روج آفا 150 حالة اعتقال في أنحاء عفرين وقطاع ام4، ويمثل هذا انخفاضًا كبيرًا بالمقارنة مع إجمالي الربع الأول (312) حالة، على الرغم من أن البيانات الأولية من الربع الثالث تشير إلى أن الاعتقالات قد عادت إلى ما كانت عليه في الأشهر الثلاثة الأولى من العام أو حتى تجاوزتها، وقد يرجع هذا الانخفاض جزئيًا إلى الضغط الذي مارسه تركيا على الجيش الوطني السوري في آذار لتقليل اعتقالاتهم بعد الارتفاع الكبير في شباط (تفقد تقرير الربع الأول).

حتى الآن، تمكن مركز معلومات روج آفا فقط من التحقق من إطلاق سراح 32 من أصل 150 محتجزًا من الذين تم اعتقالهم في الربع الثاني. وكما هو الحال في الربع الأول، كانت الغالبية العظمى من المعتقلين من الأكراد، وفي جميع الحالات تقريباً أتهموا بالتعاون مع الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، حيث كانت الهيكل الحاكم قبل الغزو.



وغالباً ما يتم تطبيق هذه الاتهامات بشكل تعسفي على "جرائم" لم تكن لتعتبر أساساً جريمة في حكم الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، وتجلّى ذلك بشكل خاص في حالة عابدين شيخموس موسى (52 عاماً) الذي اعتقل من منزله في قرية "بعدينا" مطلع شهر أيار بتهمة المشاركة في "مناوبات الحراسة"، إبان حكم الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا على المنطقة. حيث في عهد حكم الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، تم تشجيع المشاركة المجتمعية في الأجهزة الأمنية من أجل السماح للمجتمعات بتنظيم شؤون الدفاع عن نفسها.

إن التطبيق التعسفي الرجعي لمثل هذه الجرائم يعني أن عدداً كبيراً من المواطنين الذين شاركوا في مثل هذا التنظيم سيكونون عرضة دائماً للاعتقال بموجب سلطة الجيش الوطني السوري.

وقد شهدنا أيضاً مَطّاً مستمراً من عمليات الابتزاز من قبل الميليشيات التي تقوم بالاعتقال، والتي تطلب فدية من المعتقلين وعائلاتهم قبل إطلاق سراحهم، ولا يعمل المحامون في المناطق المحتلة غالباً إلا كوسطاء لتقديم هذه الرشاوي. وتشير التهمة الشبه الشاملة بالتعاون مع الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا إلى أن الاعتقالات كانت غالباً بدافع الحصول على الفدية.

نظراً للقيود المفروضة على المشهد الإعلامي في المنطقة، لم يتمكن مركزنا إلا من التأكد بشكل مستقل من 38 حالة ابتزاز خلال هذا الربع، وبالنظر إلى الشهادات التي جمعناها، والأدلة المتناقلة على الأرض، فمن المرجح أن العدد الحقيقي أعلى من ذلك بكثير، حيث أفاد جميع المفرج عنهم تقريباً من السجنون التي يسيطر عليها الجيش الوطني السوري عن تعرضهم لمحاولة ابتزاز.

تُستخدم الاعتقالات أيضاً كأسلوب تخويف لجعل أولئك الذين وقعوا ضحايا الاعتداء والابتزاز على أيدي الميليشيات المدعومة من تركيا خائفين من التقدم لطلب العدالة، ففي شهر نيسان تم اختطاف يحيى علي همكرو (47 عاماً) من قرية كرزيلة، بعد أن طالب ميليشيا أحرار الشام بإعادة منزله الذي صادرته الميليشيات المذكورة، وكان قد توفي يوم 21 نيسان في أحد سجون ميليشيا أحرار الشام متأثراً بجراحه التي أصيب بها أثناء تعرضه للتعذيب الشديد.

خلال هذا الربع، تمكن مركزنا من التحقق من تعرض ما لا يقل عن 6 أشخاص للتعذيب الشديد لدرجة أنهم لقوا حتفهم أثناء فترة احتجازهم لدى الجيش الوطني السوري.

ومع صعوبة التوثيق بشكل وثيق (على الرغم من أن مركز معلومات روج آفا في هذا الربع تمكن من توثيق 33 حالة مؤكدة)، إلا أن الأدلة المتناقلة من الأرض تشير إلى أن التعذيب يكاد أن يكون جزءاً شاملاً من الاحتجاز في المناطق المحتلة، وغالباً ما يكون التعذيب وحشياً تصف إحدى شهادات المعتقلين التي قدمتها مركز معلومات روج آفا خلال هذا الربع (المذكورة في نهاية التقرير بالكامل) تجربتها على النحو التالي. "بالنسبة للإناث، غالباً ما يتضمن التعذيب العنف الجنسي".

تمكن مركزنا من تأكيد 14 حالة عنف قائمة على أساس الجنس خلال هذا الربع، وفي مقابلة جمعناها مركزنا وأدرجتها أيضاً في قسم الشهادات ضمن هذا التقرير، يصف معتقل سابق آخر أنه شهد عمليات اغتصاب متكررة لشابة تبلغ من العمر 16 عاماً أثناء فترة احتجازه، ووقعت هذه الحادثة قبل الفترة التي يغطيها التقرير، إلا أنها تتناسب مع تقارير أخرى عن الأوضاع في سجون الاحتلال، وأكد المعتقل

اغتصبوها ثلاث مرات أمامنا، وفي المرة الثالثة، كان هناك عشرة أشخاص متجمعين حولها، في ذلك اليوم تمثيت أن تنشق الأرض وتبتلعني بدلاً من أن أرى شيئاً كهذا، كان المشهد أشبه بفيلم رعب، كان الأمر كما لو كان هناك دب يلتهم فتاة صغيرة في الغابة،... تجمعوا حولها، في البداية ضربوها عدة مرات ومزقوا ملابسها واغتصبوها واحداً تلو الآخر.

وفي مقابلة خاصة مع معتقلة سابقة صدرت من المويتور، تصف ليلى محمد أحمد مشاهدتها لشابات يحاولن الانتحار بعد تعرضهن للاغتصاب على يد أفراد من ميليشيا السلطان مراد، حيث قالت: "استخدم بعضهم الأحزمة لشنق أنفسهم، والبعض الآخر استخدموا الأقلام أو غيرها من الأدوات الحادة و غرزوها في حلقتهم، وأيضاً كانت هناك فتيات فقيرات اللواتي ضربن رؤوسهن بالحائط حتى انهارن"³.

ومما يثير القلق أيضاً نمط شائع بشكل متصاعد المتمثل في اعتقال المواطنين السوريين في الأراضي المحتلة ثم نقلهم عبر الحدود واحتجازهم داخل تركيا، وهذا ينتهك القانون الدولي، ويقوض بشدة الموقف الرسمي التركي المتمثل في أنهم "يديرون" المناطق المحتلة لسوريا، وليس ضم المناطق إلى الدولة التركية. ففي مايو، علمت عائلة رجل يدعى مسعود يوسف يوسف أنه توفي نتيجة التعذيب الشديد بعد احتجازه في أحد سجون مدينة إسكندرونة الحدودية التركية.

حيث تعد هذه المرة الأولى التي سمعت فيها عائلته عنه منذ أن تم القبض عليه في عفرين في عام 2018، أثناء خدمته كعضو في الأسايش (قوى الأمن الداخلي التابع للإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، الذين كانوا يقدمون بدور الشرطة المحلية قبل الاجتياح).

وقال شقيق يوسف لمركز توثيق الانتهاكات، وهي منظمة غير حكومية مقرها شمال سوريا، إن السلطات التركية أبلغت العائلة بأنها قطعت إحدى ساقي يوسف أثناء احتجازه، دون تقديم أي تفسير إضافي.

قضية يوسف هي جزء من نمط يترك فيه عائلات المعتقلين في مأزق قانوني وعاطفي، غير قادرين على تحديد مكان أحبائهم، أحياناً تمر سنوات دون ورود أي معلومات.

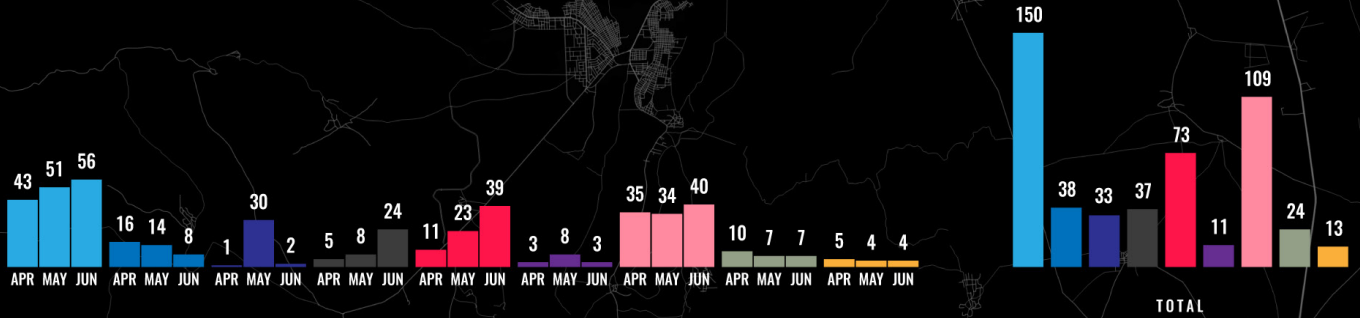
كما استندت تركيا بشكل غير قانوني إلى منطق الدفاع عن النفس المنصوص عليه في المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة للقبض على أعضاء قوات سوريا الديمقراطية السورية المدعومة من الولايات المتحدة داخل سوريا ونقلهم إلى تركيا لمحاكمتهم، حيث يمكن أن يحكم عليهم بالسجن لسنوات في السجن. في يونيو، أصدرت إحدى القوى المكونة لقوات سوريا الديمقراطية، المجلس العسكري السرياني، بياناً أدان فيه هذا السلوك، وطالب المجتمع الدولي بالتدخل.⁴

³ <https://www.al-monitor.com/originals/2021/07/turkish-backed-rebels-leave-trail-abuse-and-criminality-syrias-aftrin#ixzz78tVUPhI3>

⁴ <https://twitter.com/SyriacMFS/status/1409820718351716354>

وفي الربيع، شهدنا أيضًا نمطًا من الاعتقالات التي تستهدف المواطنين الذين لديهم تاريخ في العمل مع السلطات التركية، مثل قضية هوزان توبو (32 عامًا) والذي كان يعمل مترجمًا لدى السلطات التركية وقت اعتقاله، عندما داهمت الشرطة العسكرية منزله منتصف الليل واقتادته إلى مقر المخابرات التركية في عفرين، لم يتمكن مركز معلومات روج آفا من تأكيد إطلاق سراحه.5

CRIMES



5 <https://medyanews.net/prisoners-from-afrin-a-real-life-midnight-express-story-of-torture-and-law-lessness-in-turkey/>

تشريد مستمر وهندسة اجتماعية

أدى احتلال عفرين وقطاع ام4 إلى نزوح أكثر من 300 ألف و200 ألف شخص بشكل متوالي، في عفرين تمت إعادة توطين أكثر من 400.000 مستوطن في منازل أكثر من 300.000 من السكان الأصليين النازحين قسراً. غالباً ما يكون هؤلاء المستوطنون هم نفس المسلحين الذين يجبرون العائلات الكردية الإيزيدية المحلية على الخروج من منازلهم، ثم ينقلون عائلاتهم لاحقاً. أيضاً هناك نازحون سوريون نزحوا من أجزاء أخرى من البلاد حيث يتم نقلهم بالحافلات إلى المناطق المحتملة.

أن السماح للعرب باحتلال منازل الأكراد يرقى إلى "محاولة متعمدة لتغيير دائم (OHCHR) ذكرت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان لتركيب العرقية للمنطقة".⁷

وكتيراً ما تُباع المنازل المصادرة قسراً للمستوطنين، في صفقات تحول دون إمكانية عودة السكان الأصليين في المستقبل، هذه عملية جارية في حالتين ملفتتين بشكل خاص وقعتا في نيسان، حيث أجبرت ميليشيا السلطان مراد على بيع منزلين لسكان كرد مقابل 650 دولاراً و500 دولار على التوالي.⁸

توسيع المستوطنات

وتقوم سلطات الاحتلال أيضاً ببناء مستوطنات جديدة على نطاق واسع، بهدف إحداث تغيير أكبر في التوازن الديموغرافي، وفي حين تعهد الرئيس أردوغان ببناء المستوطنات في جميع أنحاء المناطق المحتملة، فقد بدأ البناء بصورة جادة في عفرين، وبالتالي يركز هذا التقرير على هذه المسألة هناك.

وفي ربيع عام 2021، زادت وتيرة البناء في المستوطنات الجديدة بشكل كبير، بسبب دعم السلطات المحلية المدعومة من تركيا وتمويل المنظمات والجمعيات التابعة للجالية السورية، وجماعة الإخوان المسلمين العالمية، وحكومتى قطر والكويت، والمنظمات غير الحكومية التركية والدولية.

⁶ <https://www.americanprogress.org/issues/security/reports/2021/05/26/4999>

⁷ <https://www.ohchr.org/EN/NewsEvents/Pages/DisplayNews.aspx?NewsID=26258>

⁸ <https://www.ohchr.org/EN/NewsEvents/Pages/DisplayNews.aspx?NewsID=26258>

وفي ناحية شيراوا في عفرين، تم إنشاء مشروع سكني مكون من 380 مبنى يسمى "كويت الرحمة" من قبل جمعية شام الخير (وهي جمعية خيرية مسجلة في تركيا)، وتم بناء المشروع بدعم من مجلس مدينة عفرين المحلي المدعوم من تركيا،⁹ والحكومة الكويتية، الداعيات الخاصة ببنائها متاحة بسهولة على موقع المنظمة.¹⁰

كما قامت منظمة أخرى، وهي منظمة الإحسان للإغاثة والتنمية، ببناء مشروع يضم 247 وحدة سكنية تضم كل منها حديقة بمساحة 60 متراً مربعاً، في قاعدة جبل قزقلي بالقرب من قرية الحاج حسنة.¹¹

ومنظمة الإحسان عبارة عن منظمة إغاثية مقرها تركيا، وجزء من المنتدى السوري (وهو هيئة

تنسيقية للمنظمات غير الحكومية العاملة في مجال الإغاثة الإنسانية في سوريا).¹² والجدير بالذكر أن مؤسسة الإحسان لا تنشر أي فيديو أو صورة حول المشاريع الاستيطانية في محيط عفرين ضمن موادها الترويجية على موقعها الإلكتروني.¹³

شهد هذا الربع أيضاً نسقاً من استيطان الفلسطينيين المقيمين في سوريا في الأراضي المحتلة وفي شهر مايو، شهدت قرية شاه زهر (وهي قرية إيزيدية تاريخياً قد تم تهجير سكانها قسراً من قبل الاحتلال التركي في مارس 2018) بناء وحدات سكنية إضافية ومسجد ومدرسة، وبعد ذلك تم جلب اللاجئين الفلسطينيين في سوريا ليستقروا في المنطقة الجديدة، التي أعيدت تسميتها بقرية بسمة.¹⁴



نائب رئيس مجلس مدينة عفرين محمد شيخ رشيد يسير مع أحمد حسين رئيس دائرة صحة عفرين وآخرين في موقع بناء كويت الرحمة في 17 نيسان 2021. الصورة من مجلس عفرين المحلي

⁹ <https://www.rudaw.net/english/middleeast/syria/19042021>

¹⁰ <http://shamalkher.org/project/%d8%a5%d9%81%d8%aa%d8%aa%d8%a7%d8%ad-%d9%82%d8%b1%d9%8a%d8%a9-%d9%83%d9%88%d9%8a%d8%aa-%d8%a7%d9%84%d8%b1%d8%ad%d9%85%d8%a9-%d8%b1%d9%8a%d9%81-%d8%ad%d9%84%d8%a8-%d8%b9%d9%81%d8%b1%d9%8a%d9%86>

¹¹ http://afripst.net/ar/2021/05/%d8%a8%d8%a7%d9%86%d9%88%d8%b1%d8%a7%d9%85%d8%a7_%d8%a3%d8%a8%d8%b1%d9%8a%d9%84_2021-%d8%a7%d8%b3%d8%aa%d8%b4%d9%87%d8%a7%d8%af-%d9%85%d9%88%d8%a7%d8%b7%d9%86-%d8%aa%d8%ad%d8%aa-%d8%a7%d9%84%d8%aa/

¹² https://www.ihsanrd.org/wp-content/uploads/2021/02/Profile_v01_2020.pdf

¹³ [ihsanrd.org/nfi-shelter/](https://www.ihsanrd.org/nfi-shelter/)

¹⁴ <https://hawarnews.com/en/haber/supported-by-qatari-and-kuwaiti-turkish-occupation-builds-settle-ment-for-palestinians-in-an-afirin-yazidi-village-h24697.htmlz>



وقد تلقى بناء هذه المستوطنات وغيرها في المنطقة تمويلاً من منظمة العيش بكرامة الفلسطينية، وجمعية الأيادي البيضاء الخيرية التركية المرتبطة بجماعة الإخوان المسلمين، والهلال الأحمر القطري، والحكومة الكويتية، فضلاً عن دعم من المديرية التركية للشؤون الدينية (وهي وزارة تابعة مباشرةً للرئاسة التركية).¹⁵

تركيا حريصة بشكل خاص على أن يُنظر إليها على أنها صديقة للفلسطينيين، وذلك باستخدام الدعم الواضح لأقلية واحدة لإخفاء سياسات التطهير أو الطرد التي تطبق بحق الأقليات الأخرى في نفس المنطقة.

بالإضافة إلى ذلك، فإن الحصول على الدعم الخيري الدولي لبناء مستوطنات الاحتلال يساعد في توفير الغطاء الإنساني يمنع ردود فعل دولية ضد سياسة بناء المستوطنات، وفي حين أن هذه المستوطنات تأتي في إطار مشاريع إنسانية بحتة لدعم السكان السوريين، في سياق التغيير السكاني القسري الموضح أعلاه، فإن هذه المشاريع تسهل بشكل فعال الترحيل الغير قانوني للسكان، وتخدم المشروع التركي للتغيير الديموغرافي.

ومن الجدير بالذكر أنه في حين أن بناء هذه المستوطنات يتلقى تمويلاً دولياً بسهولة، لا يمكن قول الشيء نفسه حيال العديد من مخيمات النازحين المنتشرة حول شمال وشرق سوريا، والتي تؤوي أولئك الذين شردهم الاحتلال، حيث تكافح هذه المخيمات للحصول على الدعم الدولي، ويرجع ذلك جزئياً إلى صعوبة إيصال المساعدات إلى الأراضي الغير معترف بها في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، حيث تُركوا بدون شيء، إلا بموارد الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا وبمساعدة المنظمات غير الحكومية الدولية الصغيرة ودعم في بعض الأحيان من التحالف الدولي.



بناء قرية بسمة مع عمال الأيادي البيضاء وعلم تركيا والكويت في الخلفية

¹⁵ <https://hawarnews.com/en/haber/from-building-mosques-to-settlement-complexes-demographic-change-continues-in-aftrin-h25287.html>

حاولت تركيا تصليح (USCIRF) في مواجهة انتقادات من مراقبي حقوق الإنسان الدوليين، بما في ذلك اللجنة الأمريكية للحرية الدينية الدولية الأمور والرد على الاتهامات الذي أشارت بأنها ساعدت في المحو الثقافي للسكان الإيزيديين الأصليين في الأراضي المحتلة بنشر العديد من الاستراتيجيات الدعائية لتحقيق هذه الغاية، حيث أرسلت السلطات التركية في نيسان، وفداً إلى قرية إيزيدية لحضور "الأربعاء الأحمر" (احتفال رأس السنة الإيزيدية)، بالإضافة إلى ذلك، دعت المخابرات التركية إلى لقاء بين ممثلي الإيزيديين من إحدى قرى ريف عفرين ومستوطنين من الغوطة الشرقية، ونتج عن الاجتماع حصول المستوطنين على إذن وحرية مطلقة للإقامة والبدء في البناء على أراضي القرية، بما في ذلك بناء مسجد، وفي وقت لاحق، كشفت منظمة حقوق الإنسان الأيزيدية المحلية (مؤسسة إيزيدينا) أن ممثلي الإيزيديين في الاجتماع كانوا دجالين، ولم يحضر الاجتماع أي قرويين إيزيديين حقيقيين. وعلى الرغم من هذا الكشف الذي حظي بتغطية إعلامية جيدة، لم يتم إلغاء أذونات البناء.16

بالإضافة إلى ذلك، دعمت السلطات التركية أيضاً بناء جمعية شيشانية جديدة تسمى "الجمعية الخيرية القفقازية" في سري كانيه، والتي فتحت أبوابها في يونيو 17 حيث حضر حفل الافتتاح قادة من فصائل الميليشيات الموجودة في المدينة (فرقة السلطان مراد وحمزة)، وكان علم جمهورية إيشكيريا الشيشانية (وهي حركة انفصالية روسية) يرفرف علانية فوق المبنى، وهذا يوضح اللامبالاة التركية إزاء تأجيج الأعمال العدائية مع روسيا في المنطقة.



حفل افتتاح الجمعية الخيرية القفقازية في سري كانيه، في 25 يونيو 2021. علم إيشكيريا معلق في المنتصف

16 <https://www.ezdina.com/2021/07/Reportag-Ezidi400.html?m=1>

17 <https://hawarnews.com/en/haber/turkish-occupation-brings-in-extremist-chechen-association-to-occupied-serkaniy-h25413.html>

والجدير بالذكر أن سري كانيه تعاني من انتشار البطالة على نطاق واسع رداءة الخدمات الأساسية، مما دفع المدنيين إلى الاحتجاج طوال فصل الربيع، وبلغت إحدى الاحتجاجات ذروتها في تبادل لإطلاق النار بين مسلحي فرقة الحمزة والشرطة العسكرية، بعد أن اتهم كل جانب الآخر بقمع المظاهرة.¹⁸

تصف مقابلة مع امرأة عربية هربت من تل أبيض بالمشي مسافة 44 كيلومتراً إلى عين عيسى، اضطرابات مماثلة ورداءة الخدمات في تل أبيض.¹⁹ من ناحية أخرى، حاولت تركيا ضمان حصول عفرين، على عكس العديد من الأماكن الأخرى في سوريا الخاضعة لسيطرة الحكومة السورية والإدارة الذاتية لشمال شرق سوريا، على كهرباء ومياه جارية بشكل مستمر. أن افتتاح سد كيليس يوكاري عفرين في يونيو، كجزء من مشروع جنوب شرق الأناضول الأوسع داخل تركيا، سيساعد في تحقيق هذه الغايات.²⁰

ومن خلال التحسين الظاهري لجودة الظروف المعيشية في عفرين، وبناء المزيد من المستوطنات الدائمة، يمكن لتركيا أن تدعي أنها تحسن الظروف المعيشية للسكان، فضلاً عن المساعدة في تشجيع بعض من اللاجئين السوريين الذين يعيشون في تركيا، والذين يبلغ عددهم 3.5 مليون شخص، على الانتقال إلى المناطق المحتلة، مما يسرع عملية التغيير الديموغرافي.

وفي الوقت نفسه، وفي تناقض صارخ، تعمل تركيا بشكل غير قانوني على تقييد تدفق المياه إلى نهر الفرات وقطع المياه الجارية من محطة مياه علوك في سري كانيه المحتلة) إلى الأراضي التي تسيطر عليها الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا).

وتهدد هذه التصرفات إمدادات المياه لملايين السوريين الذين يعيشون في شمال وشرق سوريا خارج المناطق المحتلة، والذين نزح الكثير منهم أصلاً بسبب الغزوات التركية في البداية.

فرض صارم متزايد للشريعة الإسلامية

واصلت الحكومة السورية المؤقتة المدعومة من تركيا شكلاً من فرض قوانين إسلامية وأعراف ثقافية جديدة وقمعية في جميع أنحاء المناطق المحتلة خلال شهر رمضان، تم إرسال إشعارات مكتوبة إلى أقسام الشرطة والمليشيات، وكذلك نقاط التفتيش، لتمكين الشرطة المحلية وأعضاء المليشيات من اعتقال ومعاينة أي شخص يفطر في الأماكن العامة.²¹

وتشعر النساء المقيمت في الأراضي المحتلة بضغوط خاصة للتقيد مع المعايير الإسلامية الصارمة. وفي ربيع هذا العام، تم اعتقال فتاة تبلغ من العمر 14 عاماً من شيخ الحديد جنوب عفرين، على يد عناصر فرقة سليمان شاه، لعدم ارتدائها الحجاب، وزعمت عند إطلاق سراحها أن محمد الجاسم (المعروف باسم "أبو عمشة")، قائد الفرقة السيئ، كان حاضرًا شخصياً أثناء احتجازها وقام بصفعها على وجهها عدة مرات بينما هدهدها بحلق رأسها بمكينه الحلاقة الكهربائية²²

قبل الغزو، كانت عفرين تعتبر من بين أكثر المناطق علمانية في البلاد، والآن، تشير التقديرات إلى أن 90% من النساء يرتدين الحجاب.²³

¹⁸ <https://npasyria.com/en/59412/>

¹⁹ <https://hawarnews.com/kr/haber/yn-ku-nasnameyn-wan-n-tirk-tunebe-nikarin-ji-mal-der-kevin-h52942.html>

²⁰ <https://www.iletisim.gov.tr/English/haberler/detay/the-global-crisis-caused-by-the-pandemic-laid-bare-the-great-opportunities-before-turkey> وبحسب مركز توثيق الانتهاكات في شمال سوريا، فإن معدلات زواج القاصرات في عفرين ارتفعت بشكل كبير منذ الاحتلال

²¹ https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=501922731191287&id=114977619885802

²² https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=534458277937732&id=114977619885802

²³ <https://www.nybooks.com/daily/2019/11/27/who-are-turkeys-proxy-fighters-in-syria/>

عندما كانت المنطقة تحت سيطرة الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، كان زواج الأطفال غير قانوني. والآن، يُقدر أن 40% من حالات الزواج في المنطقة تشمل فتيات قاصرات.²⁴

كما تجد المجتمعات المسيحية في قطاع ام4 نفسها بأنها تعيش من جديد أمماتاً من الحرب مع داعش. وتتعرض التجمعات الآشورية والسريانية في ريف تل تمر على الخطوط الأمامية لقطاع ام4، لقصف يومي من الجيش التركي وميليشيات الاحتلال، وقد ترك العديد منهم منازلهم طوعاً هرباً من العنف المستمر.

التدمير البيئي

قبل الاحتلال، كانت عفرين تُعرف بالواحة الخصبة والخضراء، مقارنةً بالأراضي القاحلة نسبياً في معظم أنحاء شمال سوريا، ف الاحتلال يدمر ببطء هذا التراث البيئي، لقد تم تدمير 90% من الغابات التي تبلغ مساحتها 33 ألف هكتار منذ عام 2018 في عفرين، ولا يزال جرار التدمير مستمراً بلا هوادة.²⁵



نيران مشتعلة في عفرين بريف إدلب

²⁴ <https://www.opendemocracy.net/en/north-africa-west-asia/how-syrias-afrin-became-hell-for-kurds/>

²⁵ https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=533560141360879&id=11497761988580

وأظهرت الأدلة المصورة من المناطق المحتلة خلال الربع الثاني الجبال والحقول والغابات التي كانت تحترق، مع تصاعد أعمدة ضخمة من الدخان في الهواء بعد أن أشعلتها مليشيات الاحتلال. وفي حادثة فظيعة بشكل خاص في هذا الربع، قام مسلحون من فرقة سليمان شاه بإحراق عمدًا مساحة 7 كيلومترات من الغابات الصنوبرية القديمة، و30 هكتارًا من بساتين أشجار الفاكهة، من أجل بيع الفحم الناتج منهم. 26

وبالنسبة للأشجار التي تسلم من الدمار الذي يرتكبه ميليشيا الاحتلال تتعرض للمصادرة أو يتم استغلالها. في شهر مايو، استولى أعضاء ميليشيا سمرقند على 15000 شجرة زيتون من القرويين في كرف الصفراء دون تقديم تعويض. 27-28 تشير تقديرات مركز معلومات روج آفا إلى أنه تم الاستيلاء على إجمالي 16.785 شجرة خلال هذا الربع، إلى جانب العديد من الأشجار الأخرى التي دمرت بفعل الحرائق.

عمليات الابتزاز والجرائم المنظمة

وفي جميع أنحاء المناطق الخاضعة لسيطرتها، أصبحت الميليشيات المحتلة ساهرة في صناعة الزيتون المربحة وذات الأهمية التاريخية في عفرين (تُعرف عفرين باسم "مدينة الزيتون المقدسة" في سوريا). وهم يأخذون بانتظام رشاوي من المزارعين المحليين قبل السماح لهم بحصاد حقول الزيتون والعنب الخاصة بهم.

تمكن مركز معلومات روج آفا من تأكيد الحالات التي طلبت فيها ميليشيات السلطان مراد وسمرقند رشاوي، والتي تتراوح ما بين 600-800 ليرة سورية قبل السماح للمزارعين بدخول حقولهم في ذروة موسم الحصاد في مايو، وعندما يرغب المزارعون في تصدير زيتونهم ومنتجاتهم الأخرى، يتم فرض رسوم إضافية عليهم أو يضطرون إلى بيع منتجاتهم إلى الميليشيات بأسعار منخفضة للغاية، لتقوم تعاونية الائتمان الزراعي التركية بعد ذلك بشراء الزيتون من الميليشيات عبر وسطاء، وتوفر المنتج للمنتجين الأتراك مثل شركة (Jobri Foo)، التي توفر بدورها لموزعين مثل (MIR Packing Import and Export) و(Cibal Afrin). 29-30

وكما قال مصدر النفط التركي علي نديم جوريلي لإذاعة دويتشه فيله الألمانية: "الآن يأتي غالبية [الإنتاج السنوي] من زيت الزيتون في عفرين، والذي يقدر بنحو 30 ألف طن إلى تركيا. لقد أصبح زيت زيتون عفرين منتجًا تركيًا".³¹ ومن هناك، يصل هذا الزيت إلى الأسواق في أوروبا والولايات المتحدة، في تناقض مع القانون الدولي بشأن الاستغلال الاقتصادي والاستغلال في الأراضي المحتلة خلال الحرب.³²

26 https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=534199634630263&id=11497761988580

27-28 <http://afrinpost.net/ar/2021/06/%d8%a8%d8%a7%d9%86%d9%88%d8%b1%d8%a7-%d9%85%d8%a7-%d9%85%d8%a7%d9%8a%d9%88-%d8%a3%d9%8a%d8%a7%d8%b1-2021-%d8%aa%d9%88%d8%ab%d9%8a%d9%82-%d8%aa%d9%88%d8%ab%d9%8a%d9%82-%d8%a7%d8%b3%d8%aa%d8%b4%d9%87/>

29 RIC independent research
30 <https://www.al-monitor.com/originals/2021/07/turkish-backed-rebels-leave-trail-abuse-and-criminality-syrias-afrin#ixzz78flrxyO2>

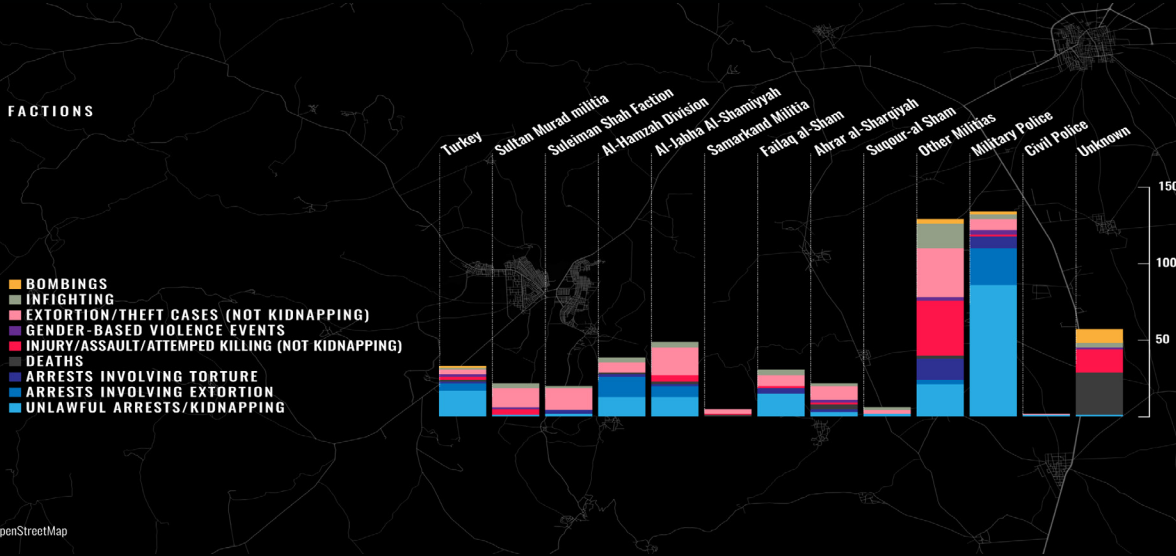
31 <https://www.dw.com/tr/afrin-zeytinya%C4%9F%C4%B1-t%C3%BCrk-mal%C4%B1-oldu/a-48036028>

32 <https://www.thedailybeast.com/the-olive-oil-in-your-local-store-may-be-funding-syrian-warlords>

أنه لسر علني أن ميليشيات الاحتلال تثرى نفسها من خلال المشاركة في تجارة المخدرات. ويشتهر زعيم سليمان شاه المذكور، "أبو عمشة"، بعملياته في هذا المجال. وفي أيار، صادر مسؤولو الجمارك أكثر من 900 كيلوغرام من الكبتاغون - أي أكثر من 6.2 مليون حبة - في ميناء إسكندردون في مقاطعة هاتاي بجنوب تركيا، ويُعتقد على نطاق واسع أن هذه المخدرات كانت ملكية غير قانونية لسليمان شاه، حيث كانت في طريقها إلى الإمارات العربية المتحدة. يشتهر زعيم سليمان شاه المذكور، "أبو عمشة"، بتورطه في مشاريع إجرامية. 33-34

يعيش أصحاب الأعمال في المناطق المحتلة تحت تهديد الاستغلال اليومي من قبل ميليشيات الاحتلال، ويقوم أفراد الميليشيات بجولات في المناطق الخاضعة لسيطرتهم، ويطالبون بـ "الضرائب" متى شاؤوا في حزيران، وجهت ميليشيا فرقة الحمزة رؤساء البلديات في المناطق الخاضعة لسيطرتها لإجراء إحصاء لجميع الممتلكات الخاصة، بغرض استخراج الضرائب غير القانونية بطريقة أكثر تنظيماً، ومصادرة بعض الممتلكات المدرجة بشكل مباشر. 35 وثق مركز معلومات روج آفا 109 حالات من الاستيلاء في الربع الثاني وحده، وهو ما يعادل حالة جديدة كل يوم تقريباً

نادراً ما تسلم أي من الممتلكات في المناطق المحتلة من المصادرة، وتشير تقديرات منظمة عفرين لحقوق الإنسان إلى أن 60% من جميع الممتلكات الخاصة في المناطق المحتلة قد تم الاستيلاء عليها أو تدميرها من قبل المسلحين، بما في ذلك المنازل والمتاجر والأراضي الزراعية. 36

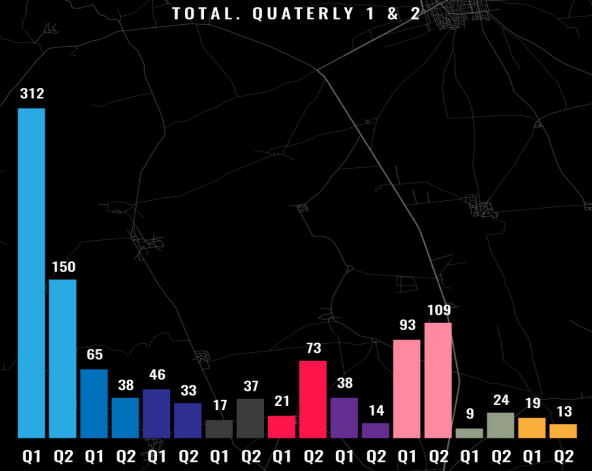
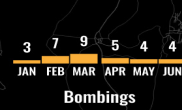
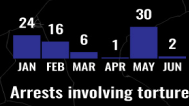
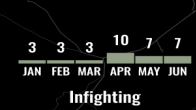
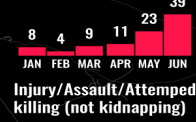
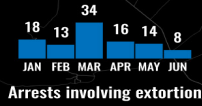
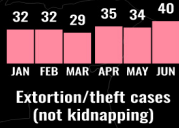
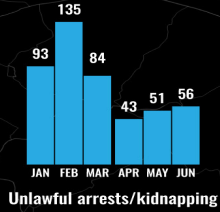


33 <http://afrinpost.net/ar/2021/05/%d8%a8%d9%8a%d8%a7%d9%86-%d9%85%d9%8a%d9%84-%d9%8a%d8%b4%d9%8a%d8%a7-%d8%a7%d9%84%d8%b9%d9%85%d8%b4%d8%a7%d8%aa-%d8%a8%d8%ae%d8%b5%d9%88%d8%b5-%d8%a7%d9%84%d8%b9%d9%85%d8%af%d8%a7%d9%84-%d8%b1/>

34 https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=529285721788321&id=114977619885802

35 <http://afrinpost.net/ar/2021/07/%d8%a8%d8%a7%d9%86%d9%88%d8%b1%d8%a7%d9%85%d8%a7-%d9%8a%d9%88%d9%86%d9%8a%d9%88-%d8%ad%d8%b2%d9%8a%d8%b1%d8%a7%d9%862021-%d8%aa%d9%88%d8%ab%d9%8a%d9%82-%d8%a7%d8%b3%d8%aa%d8%b4%d9%87%d8%a7%d8%af-%d8%b1/>

36 https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=529285721788321&id=114977619885802



الاقتتال الداخلي

تقوم ميليشيات الجيش الوطني السوري في المناطق المحتملة باقتتال داخلي دائم. قام مركز معلومات روج آفا بتوثيق 24 حالة من الاقتتال الداخلي في هذا الربع، وهي زيادة حادة من الحالات التسعة الموثقة في الربع الأول، وكثيراً ما يتحول هذا الاقتتال الداخلي إلى قتال دموي يؤدي بحياة أعضاء الميليشيات، كذلك بالنسبة للمدنيين الذين يقعون في مرمى النيران المتبادلة.

وفي حين تتدخل تركيا في كثير من الأحيان كوسيط في النزاعات الكبيرة، فإن الكثير من حالات الاقتتال الداخلي تكون تافهة للغاية بحيث لا يبرر تدخلها، وتترك الفصائل لتتقاتل فيما بينها. ويعد هذا لتركيا ضماناً بأن لا تصبح أي من تلك ميليشيا قوية للغاية.

ومع ذلك، في بعض الحالات، يتورط المسؤولون الأتراك بشكل مباشر، حيث رصد المرصد السوري لحقوق الإنسان، في نيسان، اقتتالاً وحشياً بين عناصر ميليشيا فيلق الشام والمخابرات التركية، الذين سواوا النزاع الذي دار حول ممتلكات تمت مصادرتها ومقر عسكري بأسلحة رشاشة وقنابل يدوية. 37

37 https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=507002174016676&id=114977619885802

ويندلح الاقتتال الداخلي أيضاً داخل مجموعات، فد على سبيل المثال، من المعلوم أن العديد من فصائل الجيش الوطني السوري يتم استخدامهم من قبل تركيا للسفر بالآلاف إلى ليبيا وناجورنو كاراباخ وميادين الحرب الأخرى كمرتزقة، مع وعد بأجور أعلى بكثير مما سيحصلون عليه في سوريا. حيث عادةً ما تتصاعد مشاكل عندما يعودون إلى المناطق المحتملة ولا يحصلون على أجورهم كما وعدهم المكلفين الأتراك أو قادة الجيش الوطني السوري في نيسان، نظم أعضاء سليمان شاه احتجاجاً عاماً بعد عدم تلقي أجورهم مقابل القتال في ناغورنو كاراباخ، وفي مقطع فيديو من الاحتجاج، يزعم متحدث باسم المجموعة أن أبو عمشة سرق رواتبهم، وأن المقاتلين المصابين ليس لديهم ملجأ أو إعالة، مشيراً إلى صديقه مصاب بكسر في الساق ويحمل عكازات.38

كما تبين أيضاً أن ميليشيات الجيش الوطني السوري تقوم بتجنيد قاصرين في صفوفها، حيث أشارت وزارة الخارجية الأمريكية في تقريرها عن الاتجار بالبشر لعام 2021 (والذي صدر في الأول من تموز) إلى أن تركيا تقدم "دعماً ملموساً" لفرقة السلطان مراد، التي أدرجت جنوداً أطفال (قاصرين) في عملياتها في ليبيا وسوريا.39 وهي المرة الأولى التي يتم فيها إدراج أي حليف في الناتو، على قائمة وزارة الخارجية الأمريكية للدول المتواطئة في تجنيد الأطفال العسكري، والتي تسمى قائمة قانون منع تجنيد الأطفال.

و بموجب قانون منع تجنيد الأطفال، الذي صدر عام 2008، يُحظر على الدول المدرجة في القائمة تلقي دعم عسكري مباشر في شكل مساعدة عسكرية وبيع أسلحة من الولايات المتحدة، ما لم تحصل البلاد على إعفاء رئاسي. 40-41 (في 8 أكتوبر، تلقت تركيا هذا الإعفاء.42

تورطت ميليشيات الجيش الوطني السوري في نزاعات دموية عشائرية، في أيار عُثر على محمد الحسين الشرتوت مقطوع الرقبة، وبحسب التقارير نفذت هذه الجريمة على يد عبدو عثمان الواردة، والذي بدوره يكون عضو في ميليشيا فيلق الشام، واتهم نشطاء محليون عشيرة الدولا الجريمة بالتعاون مع فيلق الشام لتدبير وتنظيم عملية القتل، بدافع نزاعهم الدموي مع عشيرة الشرتوت.

38 <https://www.facebook.com/watch/?v=124977412937423>

39 <https://www.state.gov/reports/2021-trafficking-in-persons-report/>

40 <https://www.al-monitor.com/originals/2021/07/us-adds-turkey-list-countries-using-child-soldiers#ix-zz78fqYjcSC>

41 <https://sgp.fas.org/crs/misc/IF10901.pdf>

42 <https://www.whitehouse.gov/briefing-room/presidential-actions/2021/10/08/memorandum-for-the-secretary-of-state-on-presidential-determination-and-certification-with-respect-to-the-child-soldiers-prevention-act-of-2008/>

عناصر من الدولة الإسلامية في الأراضي المحتلة

بالإضافة إلى ذلك، تضم العديد من ميليشيات الاحتلال أعضاء سابقين في تنظيم داعش ضمن صفوفها، لقد تمكن مركز معلومات روج آفا من تأكيد وجود أكثر من 80 عضو من أعضاء داعش السابقين الذين يقاثلون اليوم كجزء من الميليشيات المدعومة من تركيا في مناطق الاحتلال التركي. 43-44 سيطرتهم على مساحات واسعة من الأراضي السورية اتضحت بأنها مهمة لاستمرار عمليات داعش في شمال شرق سوريا.

وفي هذا الربع، أكد المتحدث باسم قوات سوريا الديمقراطية، آرام حنا، أن عناصر داعش الذين تم أسرهم اعترفوا بـ "استخدام" المناطق المحتلة لجلب المتفجرات"، كما أشار إلى أن "المناطق المحتلة أصبحت بيئة مناسبة لنشاط المرتزقة والإرهابيين للعمل دون محاسبة".⁴⁵ وكما أشرنا في تقريرنا للربع الأول، فإن خلايا داعش النائمة قادرة أيضاً على توطين نساء داعش اللاتي تم تهريبهن إلى خارج مخيم هول في سري كانيه المحتلة، حيث يشجع قادة الميليشيات رجالهم للزواج منهم.

في الوقت نفسه، قام مركز معلومات روج آفا بمقابلة مع معتقل سابق في مركز احتجاز في عفرين تديره الشرطة العسكرية التي تسيطر عليها تركيا، والذي أكد أنه محتجز مع أفراد يتحدثون الألمانية والفرنسية والروسية والأذربيجانية، ويعتقد أنهم أعضاء سابقون في داعش يوحى وجود أعضاء داعش في مرافق الاحتجاز هذه إلى أن تركيا توازن بين هذه القضية بعناية، حيث تتعاون مع أعضاء داعش عندما تصب في مصلحتها، وتقوم بقمعهم حين لا تحتاجهم.

43 <https://rojavainformationcenter.com/2020/10/database-former-isis-members-now-part-of-turkish-backed-forces-in-sere-kaniye-and-tel-abyad/>

44 <https://rojavainformationcenter.com/2019/08/database-over-40-former-isis-members-now-part-of-turkish-backed-forces/>

45 <https://hawarnews.com/en/haber/sdfs-spox-we-not-to-abandon-liberation-of-occupied-territories-h27087.html>

عمليات القصف والتفجير

تُظهر بياناتنا للربع الثاني ارتفاعاً حاداً في حصيلة القتلى، اثنان وعشرون من هذه الوفيات جاءت خلال فترة قصف مركزه، شملت ضربة مزدوجة مميتة على مستشفى الشفاء في عفرين، وحظي القصف باهتمام إعلامي عالمي؛ بسبب سقوط قتلى من المدنيين، بينهم سيدتان كانتا في طور الولادة في قسم الولادة، وطفليهما حديثي الولادة. ومن غير المستغرب أن لا تتقدم أي جماعة لتعلن مسؤوليتها عن الهجوم، ومع ذلك، في تحديث مهم في تشرين الأول/أكتوبر، نشرت منظمة "سوريون من أجل الحقيقة والعدالة"، حيث تعد مرصد لحقوق الإنسان، تحقيقاً شاملاً في الحادث بناءً على بحث (اوسنت) بالإضافة إلى شهادات من شهود عيان كمسعفين ومصادر عسكرية مرتبطة بالجيش الوطني السوري ومدنيين شهدوا تنفيذ الهجوم. وقاموا بتجميع ما يعتقدون أنه "أدلة دامغة، وإن لم تكن قاطعة، على أن القوات الحكومة السورية والروسية تتحمل المسؤولية" الهجوم المميت - الذي نفذته على الأرجح ميليشيا موالية للنظام، تحت إشراف روسي. وتشمل الأدلة نوع الصواريخ المستخدمة، ومصادر الهجوم، وأسلوب الهجوم، وتوقيت الهجوم، من بين تفاصيل أخرى. 46

وبصرف النظر عن هذا الهجوم الذي حظي بتغطية إعلامية جيدة على أحد المستشفيات، شهد الربع الثاني انخفاضاً طفيفاً في التفجيرات في المناطق المحتملة (13 مقابل 19 في الربع الأول معظم التفجيرات في الفئة المسجلة هنا جاءت من مصادر غير معروفة).

تشمل هذه الفئة فقط الانفجارات التي هددت حياة المدنيين، مثل السيارات المفخخة التي انفجرت في وسط المدينة، أو القصف الذي يستهدف المباني المدنية، وليس المعدل الأعلى بكثير من الهجمات التي تم شنّها صراحةً ضد فصائل أو قواعد الجيش الوطني السوري في هذه الفئة الأخيرة، هناك عدد من التفجيرات غير الممثلة في مخططنا، والتي تبنتها قوات تحرير عفرين، وهي مجموعة مقاومة محلية، تشن هجمات ضد قواعد ومقرات ميليشيا الجيش الوطني السوري، في حين أن ليس لها علاقات رسمية مع قوات سوريا الديمقراطية، فمن المعتقد أنها تعمل خارج الأراضي التي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية والمحاذية للمنطقة المحتملة (تم احتساب الهجمات التي حدثت بين الجيش الوطني السوري على أنها حوادث اقتتال داخلي).

46 <https://stj-sy.org/en/syria-an-investigation-on-the-attack-on-afrins-al-shifaa-hospital/>

الخاتمة

وشهد هذا الربع ارتفاعاً في العديد من فئات الجرائم الموثقة في هذا التقرير، بما في ذلك المصادرة والإصابات والاعتداءات وحالات الاقتتال الداخلي والقتلى.

حملة قصف واحدة على مستشفى الشفاء في عفرين قد أدى إلى وقوع العديد من الوفيات، والتي تشير الأدلة الدامغة التي جمعها مراقب محلي لحقوق الإنسان (سوريون من أجل الحقيقة والعدالة) إلى أن الحكومة السورية نفذتها بإشراف روسي. كما تسارعت حوادث المصادرة في هذا الربع وشمل ذلك سرقة وتدمير ما لا يقل عن 16,785 شجرة مثمرة مملوكة للقطاع الخاص في عفرين خلال موسم حصاد شهر مايو، والحرق المتعمد لـ 7 كيلومترات من الغابات الصنوبرية من قبل المسلحين في منطقة سليمان شاه من أجل بيع الفحم الناتج.

وشهد هذا الربع أيضاً تطبيقاً قاسياً بشكل متزايد للشريعة الإسلامية من قبل الشرطة العسكرية وميليشيات الاحتلال في الأراضي المحتملة، بما في ذلك العقوبة على الإفطار في رمضان في الأماكن العامة، واعتقال وإساءة معاملة فتاة تبلغ من العمر 14 عاماً لعدم ارتداء حجاب وشهد الربع الثاني من العام أيضاً تسريعاً في بناء مستوطنات جديدة في منطقة عفرين المحتملة، البعض منها قد بني لإيواء الفلسطينيين الذين يعيشون في سوريا.

وشهدت فئات الجرائم الأخرى الموثقة في التقرير انخفاضاً، ولا سيما في نسبة الاعتقالات، ولكن كما ذكرنا أعلاه، تشير البيانات الأولية إلى أن أعداد الاعتقالات ارتفعت مرة أخرى خلال فصل الصيف.

في الربع الثاني، وثق مركز معلومات روج آفا 150 حالة اعتقال خلال الأشهر الثلاثة، وكان جميع المعتقلين تقريباً من الأكراد، وتم اعتقالهم بتهمة "العمل مع الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا". وفي 38 من هذه الاعتقالات الـ 150، تمكن مركز معلومات روج آفا من تأكيد حدوث تعذيب. وكما جاء في التقرير، تعرض ما لا يقل عن ستة معتقلين للتعذيب الشديد لدرجة أنهم ماتوا أثناء احتجازهم، كما وثق مركز معلومات روج آفا 14 حدث عنف قائم على النوع الاجتماعي.

وتوضح بيانات الربع أن مليشيات الاحتلال تواصل تجاهل حقوق الإنسان الأساسية في المناطق المحتملة. الحكايات الواردة في القسم المكتوب من هذا التقرير بعيدة كل البعد عن كونها شهادات شاملة حول التعذيب الوحشي وسرقة الممتلكات على نطاق واسع لا تزال تتدفق من عفرين وقطاع ام4. وفي الوقت نفسه، لا يزال مئات الآلاف من السكان الأصليين لهذه المناطق نازحين في جميع أنحاء سوريا، ومع استمرار الاحتلال، يتم استبدالهم بمستوطنين من مناطق أخرى كجزء من حملة الهندسة الاجتماعية التركية (التغيير الديموغرافي).

الشهادات

محمود

اسمي محمود وعمري 18 سنة. في وقت حدوث هذه القصة، كان عمري 17 عامًا، أنا كردي من عفرين من قرية تل رند. بعد الغزو التركي لعفرين، هربت أنا وعائلتي إلى الشهباء. وبعد مرور بعض الوقت، أصبح الوضع الاقتصادي لعائلتي متدنياً للغاية، أرادت والدي أن أذهب إلى تركيا، حيث تقيم أختي، لكي أعمل وأتمكن من مساعدة عائلتي، لذلك قررت أن أعبّر بشكل غير قانوني إلى عفرين، وبعد شهر واحد في عفرين [في انتظار الذهاب إلى تركيا] تم اعتقالني في دوار آزادي، تم سحبي من قدمي من السيارة لمسافة 500 متر تقريبًا، إلى مبنى كان يُسمى "مدرسة التجارة" أو باللغة الكردية عندما كانت وحدات حماية الشعب هي المسؤولة، ولكنه الآن مركز للشرطة العسكرية يقع في شارع فيلات بجانب مشفى عفرين. والمترقة المسيطرون عليها هم الجبهة الشامية المرتبطة بالشرطة العسكرية. عندما وصلنا إلى المخفر، تجمعوا حولي وضربوني بأعقاب أسلحتهم، بعد ذلك كانت هناك أنواع مختلفة من التعذيب، تم ربطني بالسلاسل وعلقوني في السقف، كما أجبروني على الاستلقاء على الأرض ورفع قدمي إلى أعلى، وضربوني على قدمي بخرطوم، 100 150 وأحيانًا 160 170 مرة، يقومون بضرب قدميك حتى ترقد مثل جثة هامدة على الأرض لقد عذبوني بطرق أخرى أيضًا، لقد قيدوا يدي لمدة اثني عشر يومًا. لا يزال بإمكانك رؤية آثار الأصفاد على معصمي، ولا تزال يداي ترتعشان بسبب ذلك، أيضًا تم علقي من السقف بشكل الصليب، يمكنك أيضًا رؤية الندوب نتيجة إطفاء اثنتي عشرة سيجارة على ذراعي. لقد كسروا ساقي. كانوا يقوم كل يوم باعطاء قطعة خبز أو قطعتين أو ثلاث قطع لكل زنزانة. وفي بعض الأيام لم يكن هناك طعام. وكانت المياه التي كانوا يعطونها لنا قدرة وكان فيها تراب وعشب.

في الزنزانة التي بقيت فيها، كانوا يقومون بقص شعرنا كل أسبوع أو أسبوعين، ويتركونه على الأرض، لقد كان قدرًا حقًا، وكان هناك الكثير من القمل كانت كمية الطعام والماء التي تقدم ضئيلة للغاية، وكان هناك تعذيب وضرب في جميع الأوقات.

في زنزانتنا، كان هناك أيضًا أشخاص موالون لداعش، على سبيل المثال، كان هناك شخص ألماني، وآخر فرنسي. أذربيجانيين و روسيين.

كان هناك أيضًا جنود تابعين للنظام السوري، وبعض الأشخاص الذين أدينوا بالسرقة، كما أن البعض ممن عملوا لفترة وجيزة مع الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، أو انضموا إلى مظاهرة [موالية للإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا]، مكثوا في السجن أشهر، تسعة أشهر، ستة أشهر، ثلاثة أشهر وتعرضوا للضرب، حتى يدفع أحد فديتهم.

نفس طرق التعذيب التي طبقت علينا، قد طبقت أيضًا على النساء، بل أكثر من ذلك. على سبيل المثال، كانت هناك فتاة تبلغ من العمر 16 عامًا من عفرين في منطقة شرا. اغتصبوها ثلاث مرات أمام مرأى عيوننا، وفي المرة الثالثة، كان هناك عشرة أشخاص متجمعين حولها، في ذلك اليوم تمنيت أن...تنشق الأرض وتبتلعني بدلاً من أن أرى شيئًا كهذا، كان المشهد أشبه بفيلم رعب، كان الأمر كما لو كان هناك دب يلتهم فتاة صغيرة في الغابة تجمعوا حولها، في البداية ضربوها عدة مرات ومزقوا ملابسها واغتصبوها واحدًا تلو الآخر.

وفي أحد الأيام جاء ضابط تركي وسألنا: ما هو الوضع هنا، هل هو جيد؟ كيف يتصرف المترقة مع الأكراد؟" لم يجرؤ أحد على الكلام. فقلت: سأتكلم ولو قتلت. لا أستطيع أن أبقى صامتًا، فمن الأفضل أن أتكلم وأتعرض للضرب.

قلت: "لا يوجد طعام، وتعرض للتعذيب باستمرار دون سبب، وأحياناً لا يوجد سوى قطعة خبز واحدة لـ 38 شخصاً، ليس هناك ما يكفي من الماء نذهب إلى المراض مرة واحدة فقط في اليوم أو كل يومين." وحالما انتهيت قال الضابط التركي: "ضعوه في المنفردة".

كل الأوامر تأتي من الضباط الأتراك: "قوموا بتعذيب هذا"، "اضربوا هذا"، كل هذا يأتي منهم. المرتزقة لا يفعلون ذلك بأنفسهم، بل يتلقون الأوامر.

وكانت الزنزانة المنعزلة أصغر من قفص الدجاج، لا يمكنك التحرك فيه، كان طوله 50 سم فقط أو ما يقارب ذلك قبل أن يضعوني في القفص مباشرة، رفع أحد الضباط رأسي وضربني بسلاحه، لقد كسر اثنين من أسناني، ما زالوا مكسورين إلى الآن. وبعد ذلك بقيت في العزل لمدة 108 أيام ثم تم نقلي إلى سجن الأطفال، لأن عمري 17 عامًا، ومكثت هناك 58 يومًا. لذا في المجمل، مكثت في السجن لمدة تسعة أشهر، حتى تم إطلاق سراحي. ولإطلاق سراحي، دفع والداي 4000 دولار أمريكي للشرطة العسكرية وللمحامي. وبعد إطلاق سراحي، ومساعدة أحد المهربين، عدت إلى الشهباء، إلى والداي.

أمانة كباري

اسمي أمارا [تم تغيير الاسم لحماية هوية الشخص]، من قرية جيري. أنا ايزيدية من شنكال. قصتي صعبة بعض الشيء ولكن سأحدث إليكم كنت مسافرةً إلى حلب في سيارة مع ثماني نساء أخريات، بما في ذلك ابنتي، وتم اعتقالنا على الطريق إلى أعزاز، تم إيقافنا واعتقالنا من قبل نساء متحالفات مع السلطان مراد في الجيش السوري الحر [أي الجيش الوطني السوري]. لو كان الرجال هم الذين اعتقلونا، لكانوا أكثر وحشية، وقطعوا رؤوسنا، لكن النساء اعتقلونا وأخذونا إلى السجن في أعزاز.

بقينا في السجن في كهف في أعزاز لمدة 24 يومًا، وكان الحراس هناك يعذبوننا كل يوم. وكان هناك 5 نساء أخريات تم القبض عليهن بتهمة الدعارة وارتباطهن بداعش. كنا 14 كردية وعربية، وكانوا وحشيين معنا، لقد ضربونا وصعقونا بالكهرباء وقلعوا أظافر أيدينا وأقدامنا بكماشة، وضربونا بالكابلات الكهربائية. لقد أوصولنا إلى أقصى درجات الألم بالنسبة للعديد منا، عندما كانوا يضربوننا، كان الدم ينزف من تحت أظافرنا. لقد قاموا بإهانتنا وتكبير أيدينا، وأجبرنا حتى على ارتداء ملابس سوداء تم اعتقالنا قبل رمضان بيومين. وعندما بدأ شهر رمضان، قال أحد الحراس: "إنه رمضان، عليك بالصيام". فأجبت أنه لا أصوم، وعندما سأل عن السبب، قلت له: "لأنني ايزيدية ولي أيام صيامي الخاصة". ومنذ تلك اللحظة، قاموا بتعذيري أكثر.

في أحد الأيام، جاء أحد المرتزقة وأخبرني أنه يجب أن يُقطع رأسي. فقلت: ماذا فعلت حتى يُقطع رأسي
قال: «فلتخرسي. أنت ايزيدية»
فقلت: نعم، أنا ايزيدية من شنكال

عندما تقول شيئًا كهذا، يأخذونك إلى عجلة الكهرباء. يضعونك عليها ويكهربونك.

هناك عجلة أخرى أصغر، مهما كان حجمك، فإنهم يجبرونك على الدخول إلى العجلة، رأسك وكل شيء، ويغلقونها عليك. ثم تبدأ في الدوران، وبالعصا الكهربائية يضربونك من الخارج حتى تنزف.

بينما كنا هناك، كان الطعام مقززًا، وكان يحوي حجارة، لم نكن نحصل على ما يكفي من الطعام كان علينا أن نصرف أموالنا لشراء الطعام، كنا نجمع أموالنا مرة واحدة في الأسبوع ونعطيها للحارس ليحضر لنا الطعام، أنفقت حوالي 200 دولار أمريكي على الطعام.

لقد مرضت أيضًا لكنهم لم يوفروا لي الدواء. أعاني من مرض السكري ومشاكل في القلب، وكنت أطلب منهم الدواء باستمرار لكنهم لم يعطوني. في أحد الأيام، تمكنت من سؤال زوجة أحد الجنود إذا كان بإمكانها مساعدتي في الحصول على بعض الأدوية، حتى أتمكن من النوم والحصول على بعض الراحة، وفعلاً تمكنت من إيصال الدواء لي، وقمت بإخفائه. لكن رغم ذلك، أمسك الحراس بكلينا، وضربونا بلا رحمة على أقدامنا وأعضائنا الحساسة.

جميع النساء تعرضن للتعذيب الجنسي، لا يمكن للمرء أن يتحدث عن ذلك، وفي كل مرة لم يكن لدى المرتزقة ما يفعلونه، فقط تعذبتنا. نساء من جميع الأعمار، 20، 25، 35، 40.

وفي نهاية المطاف، خرجت من السجن في إعزاز وتم نقلي إلى المعرة، كان هذا أفضل قليلاً لأنني تمكنت بعد ذلك بطلب محامي والذي قد ساعدني في الحصول على طعامي وأدويتي، ولكن لا يزال هناك تعذيب، هناك تعذيب في كل السجون. في هذا السجن كانا 24 شخصاً، كانت هناك بعض الأسرة للنوم، لكن معظمنا كان ينام على الأرض.

بعد أربعة أشهر، دفع أبنائي أكثر من 1,000,000 ليرة سورية لمحامي الذي بدوره أعطى المبلغ للحراس ليطلق سراحي، وأخيراً سمحوا لي بالخروج.

لماذا اعتقلونا؟ لأننا نعيش على أرضنا وهم لا يحبوننا. هذا كل شيء.

Al-Monitor. "Turkish-backed rebels leave trails of abuse and criminality in Syria's Af- rin." July 2021, <https://www.al-monitor.com/originals/2021/07/turkish-backed-rebels-leave-trail-abuse-and-criminality-syri-as-aftrin#ixzz78tVUPhI3>

American Progress. "Northern Syria Security Dynamics Refugee Crisis May 2021, <https://www.americanprogress.org/issues/security/reports/2021/05/26/499944/northern-syria-security-dynamics-refugee-crisis/>

Afrin Post. "Panorama for the Month of April and May." June 2021

Afrin Post. "Panorama for the Month of June." July 2021

Commission of Inquiry of the Syrian Arab Re- public. Arbitrary Imprisonment and Deten- tion. UNHCR, 2021. <https://www.ohchr.org/EN/HRBodies/HRC/IIICISyria/Pages/Deten-tion-report.aspx>

Ezdina Foundation. "Settlers impersonating Yazidis to attend a dialogue session in occu- pied Afrin." July 3, 2021

Human Rights Organization-Afrins's Face- book Page, accessed April-June 2021. <https://www.facebook.com/Human-Rights-Organisa-tion-Afrin-Syria-114977619885802/>

Ihsan Organization for Relief and Develop- ment. Organizational website and 2020 Annu- al Portfolio Report. As of October 2021

Missing Afrin Women Project. View the Data <https://missingafrinwomen.org/>

Monthly Statistical Report of Violations in Northern Syria. Violations Documentation Center, 2021

Özkizilcik, Ömer. The Syrian National Army. SETA Foundation, 2020
Statement from the Presidency of the Repub-

lic of Turkey. "Global Pandemic Crisis Lays Bare Great Opportunities For Turkey." June 11, 2021

Rojava Information Center. Database: over 40 former ISIS members now part of Turkish-backed forces, 2019. <https://rojava-informationcenter.com/2019/08/data-base-over-40-former-isis-members-now-part-of-turkish-backed-forces/>

Rojava Information Center. Database: Former ISIS Members Now Part of Turkish Backed Forces, 2020. <https://rojava-information-center.com/storage/2020/10/Rojava-Infirma-tion-Center-Database-Former-ISIS-Members-Now-Part-of-Turkish-Backed-Forces.pdf>

Rojava Information Center, Interview with “Ali Suleiman Hassan,” victim of violation and IDP, Shehba, April 2021

Rojava Information Center, Interview with Human Rights Organization, a documentation center for violations in occupied Afrin, Aleppo, April 2021

Rojava Information Center, Interview with “Adulè,” occupation victim, Aleppo, April 2021.

Rojava Information Center, Interview with “Mahmud,” occupation victim, Shehba, April 2021.

Rojava Information Center, Interview with “Layla,” occupation victim, Shehba, April 2021

Rojava Information Center, Interview with Hassan Hassan Sheikho of the Afrin Human Rights Organization, September 2021

Sham Al-Khair Charity. Organizational website “Settlements” section, and organizational YouTube Channel. As of October 2021

Stanford University. Mapping Militants <https://cisac.fsi.stanford.edu/mappingmilitants>

Syrians for Truth and Justice. “Investigation on the attack on Afrin’s al-Shifaa Hospital”. October 2021, <https://stj-sy.org/en/syria-an-investigation-on-the-attack-on-afrin-al-shi-faa-hospital/>

Syrians for Truth and Justice. “55 people arrested in Afrin June 2021.” <https://stj-sy.org/en/55-people-arrested-in-afrin-june-2021/> Syrians for Truth and Justice. “Afrin: 18 arrested in four districts in May”. June 2021, <https://stj-sy.org/en/afrin-18-arrested-in-four-districts-in-may/>

Syrians for Truth and Justice. “Afrin: 26 Arrests in Afrin 2021”. May 2021 <https://stj-sy.org/en/afrin-26-arrests-in-april/>

Tsurkov, Elizabeth. “Who are Turkey’s Proxy Fighters in Syria?” *The New York Review*. Nov 27, 2019

United States Commission on International Religious Freedom. Annual Report 2021. https://www.uscirf.gov/sites/default/files/2021-04/2021%20Annual%20Report_0.pdf

United States State Department. Annual “Trafficking in Persons Report”, July 2021. <https://www.state.gov/reports/2021-trafficking-in-persons-report/>

White Hands Charitable Foundation (Beyaz Eller). Organizational website and 2021 projects report. As of October 2021

White House. Executive Order, "Memorandum for the Secretary of State on Presidential De-termination and Certification with Respect to the Child Soldiers Prevention Act of 2008". October 2021

مرکز معلومات روج آفا

PRESS.rojavainformationcenter.org/ar/

www.ricarabic@gmail.com

TEL: +963997005342



مرکز معلومات
روج آفا